

برنامج فحص حديثي الولادة في بريتش كولومبيا

(BC Newborn Screening Program)

صفحة معلومات للآباء والأمهات

يمكن لفحص دم بسيط أن ينقذ حياة رضيعك

A Simple Blood Test Could Save Your Baby's Life

ماذا لو غادر طفلي إلى المنزل قبل مرور 24 ساعة على ولادته؟

ستؤخذ عينة الدم قبل أن يغادر طفلك المستشفى. يمكن إكتشاف حوالي 80% من الإضطرابات باستخدام عينة الدم هذه. سيتم إعطاؤك تعليمات عن كيفية تكرار هذا الفحص بعد مرور أسبوعين على الولادة. والغرض من فحص العينة الثانية هو للتأكد من بعض الإضطرابات التي قد لم يتم إكتشافها في الفحص الأول (المبكر).

هل يمكنني الإنتظار وإجراء الفحص لاحقاً لطفلي الرضيع؟

كلما تم إكتشاف هذه الإضطرابات مبكراً، كانت النتائج أفضل للرضع المصابين بهذه الإضطرابات. ونصح بشدة بأن لا يغادر طفلك المستشفى دون أخذ عينة دم منه. إذا كنت لا ترغبين في أن تؤخذ عينة الدم من طفلك قبل مغادرته المستشفى، سيطلب منك التوقيع على تصريح يؤكد بأنك تفهمين أسباب إجراء الفحص والعواقب المحتملة إذا لم يتم إجراء الفحص وكان طفلك الرضيع مصاباً بإحدى هذه الإضطرابات.

إذا كان طفلك تحت رعاية قابلة مجازة، قد تقوم القابلة بمراجعة الخيارات معك من أجل أخذ عينة الدم في المنزل.

كيف يمكنني الحصول على نتائج هذا الفحص؟

سيتم إرسال نتائج فحص طفلك الرضيع إلى طبيب الطفل أو القابلة.

ماذا يعني لو كانت نتيجة الفحص سلبية؟

عندما تكون نتيجة الفحص سلبية معنى ذلك أن احتمالية إصابة طفلك الرضيع بأحد هذه الإضطرابات تكون منخفضة جداً. في حالات نادرة جداً، قد يكون طفلك مصاباً بأحد هذه الإضطرابات ولا يتم إكتشافها.

ماذا يعني أن تكون نتيجة الفحص إيجابية وماذا سيحدث لاحقاً؟

أن تكون النتيجة إيجابية معنى ذلك احتمالية وجود مشكلة. ولا يعني بالضرورة أن يكون طفلك مصاباً بإحدى هذه الإضطرابات، ولكن من الممكن حدوث ذلك. يتطلب الأمر إجراء فحوصات أخرى للتأكد من ذلك.

لماذا يتم فحص طفلي الرضيع؟

يمكن استخدام بقعة صغيرة من دم طفلك الرضيع للحصول على معلومات مهمة عن صحته أو صحتها. قد يبدو الطفل حديث الولادة سالماً ولكن يكون لديه في الواقع إعاقة نادرة و خطيرة لا يعرف بها طبيبك أو



قابلتك. يمكن لفحص حديثي الولادة إكتشاف واحدة من الإضطرابات النادرة التالية. عندما يتم إكتشاف هذه الإضطرابات ومعالجتها مبكراً، يتم الحماية من احتمالية الإصابة بمشاكل صحية خطيرة أو التقليل من آثارها في المستقبل. إذا لم يتم معالجتها، يمكن أن تسبب هذه الإضطرابات في حدوث إعاقات ذهنية خطيرة، و حدوث مشاكل في النمو، و حدوث مشاكل صحية ويؤدي إلى موت الرضع المفاجيء.

في بريتش كولومبيا، كل عام يولد 55 طفلاً مصاباً بأحد هذه الإضطرابات النادرة (أي طفل واحد من بين 800 طفل).

كيف يتم فحص طفلي الرضيع؟

تؤخذ بضعة قطرات من الدم عن طريق وخز كعب الطفل ويتم وضعها على بطاقة خاصة. وقد يجعل الطفل يجهش بالبكاء، ولكن أخذ عينة دم من رضيعك لا يسبب له الأذى. يمكنك المساعدة في تهدئة رضيعك من خلال حمله ورضاعته عندما يتم أخذ عينة الدم منه. يتم إرسال عينة الدم إلى المختبر في مستشفى الأطفال في بريتش كولومبيا لإجراء الفحوصات. وتستخدم نفس عينة الدم لإجراء فحص لجميع هذه الإضطرابات.

متى سيتم إجراء الفحص لطفلي الرضيع بعد الولادة؟

يتم عادة أخذ عينة الدم في أي وقت خلال 24 إلى 48 ساعة بعد الولادة. ويتم إجراء الفحص قبل أن يغادر طفلك المستشفى، أو تقوم القابلة بإجراء الفحص في المنزل إذا حدثت الولادة في المنزل.

ماذا يحصل لبطاقة قطرات دم طفلي بعد الإنتهاء من الفحص؟

سيحتفظ برنامج فحص حديثي الولادة في بريتش كولومبيا ببطاقة طفلك مع ما تبقى من الدم الموجود عليه لمدة 10 سنوات في مخزن آمن. في بعض الأحيان، قد تُستخدم عينات الدم الجافة لأغراض أخرى بعد الإنتهاء من الفحص. وتتضمن ذلك ما يلي: (1) إعادة إجراء الفحص إذا لم تكن نتائج الفحص الأول واضحة؛ (2) محاولة معرفة سبب المشكلة الصحية التي يتعرض لها الطفل لاحقاً في حياته أو محاولة معرفة سبب حدوث مرض أو موت مفاجيء للطفل؛ (3) اختبار نوعية الفحص الذي تم إجراؤه في المختبر لضمان دقة النتائج؛ (4) تطوير فحوصات أفضل لفحص الإضطرابات. قد تُستخدم العينات أيضاً لأغراض البحوث الصحية في حال حصل البحث على موافقة هيئة أخلاقيات البحوث الطبية. في هذه الحالات، سيتم إزالة جميع المعلومات التي قد تؤدي إلى الكشف عن هوية الرضيع.

إذا لم ترغب في أن يتم استخدام البطاقة المخزونة لقطرات دم طفلك لهذه الأغراض، يمكنك تعبئة إستمارة تُدعى توجيهات التخلص من ما تبقى من عينات دم فحص حديثي الولادة (Directive to Destroy Leftover Newborn Screening Blood Samples) وإرسالها إلى برنامج فحص حديثي الولادة. لمزيد من التفاصيل، بادري بزيارة الموقع الإلكتروني.

إذا كنت بحاجة إلى مزيد من المعلومات:

تحدثي مع طبيبك أو قابلتك. بادري بزيارة الموقع الإلكتروني لبرنامج فحص حديثي الولادة على: www.newbornscreeningbc.ca

نأخذ على عاتقنا حماية خصوصية المعلومات الشخصية:

يقوم برنامج فحص حديثي الولادة في بريتش كولومبيا بجمع وإستخدام وتبادل المعلومات الشخصية فقط كما هو مخول وفق الفقرة 26 (ج) من قانون حرية المعلومات وحماية الخصوصية في بريتش كولومبيا والتشريعات الأخرى. تتخذ جميع الخطوات المسؤولة لضمان التعامل بسرية مع المعلومات الشخصية، وأن يتم إستخدامها فقط للغرض المقصود وتخزينها في مكان آمن. إذا كانت لديك أسئلة عن جمع أو إستخدام أو تبادل المعلومات الشخصية لطفلك الرضيع، الرجاء الإتصال بمدير الدائرة الطبية في برنامج فحص حديثي الولادة على رقم الهاتف: 604-875-2148 أو مراسلته على العنوان التالي:
مختبر فحص حديثي الولادة في مستشفى الأطفال في بريتش كولومبيا،
BC Children's Hospital Newborn Screening Laboratory
قسم علم الأمراض
Department of Pathology
4480 Oak Street, Room 2F27 Vancouver, BC V6H 3V4

ما هي الإضطرابات التي يتضمنها فحص حديثي الولادة؟

في بريتش كولومبيا، يتم إجراء فحص الرضع للكشف عن عدد من المشاكل الصحية النادرة والتي يمكن معالجتها وتشمل ما يلي:

أمراض التمثيل الغذائي. وتحدث هذه عندما لا يتمكن الجسم من تحطيم (التحكم في) بعض المواد الموجودة في الطعام مثل الدهون أو البروتينات أو السكريات. يمكن أن تتراكم هذه المواد في الجسم وتسبب في حدوث مشاكل صحية خطيرة والتي يمكن الوقاية منها من خلال المعالجة المبكرة.

إضطرابات الغدد الصماء. الأطفال المصابون بإضطرابات الغدد الصماء، سواءً الغدة الدرقية أو الغدة الكظرية، ينتجون كميات قليلة جداً من أنواع معينة من الهرمونات. يحصل الأطفال المصابون بهذه الإضطرابات على هرمونات لتعويض الهرمونات التي لا ينتجها أجسامهم. إن إستعاضة هرمونات الغدة الدرقية يمنع حدوث مشاكل النمو والتخلف العقلي. يمكن أن يؤدي إستعاضة هرمونات الغدة الكظرية إلى منع حدوث مشاكل صحية خطيرة مثل الصدمة أو الموت المفاجيء.

إضطرابات الدم. تحدث إضطرابات الدم عندما يحدث تغيير في جزء خلية الدم الحمراء الذي ينقل الأكسجين (الهيموغلوبين) إلى جميع أنحاء الجسم. يعتبر الهيموغلوبين مهماً لأنه يحمل الأكسجين من الرئتين وينقله إلى أجزاء أخرى من الجسم. يمكن الوقاية من حدوث مشاكل صحية خطيرة من خلال تعاطي الأدوية وتلقي أنواع خاصة من العلاج.

التليف الكيسي. التليف الكيسي (CF) هو مرض وراثي يؤدي للوفاة. حيث يؤدي إلى تراكم طبقة سميكة ولزجة من المُخاط على الرئتين والجهاز الهضمي (والبنكرياس) وأعضاء أخرى. يعاني معظم الأشخاص المصابين بمرض التليف الكيسي من إتهابات الصدر المزمنة. ويعانون أيضاً من مشاكل في هضم الطعام، ونتيجة لذلك، قد لا يزداد وزنهم كما ينبغي. يمكن بدء العلاج المبكر من خلال إستخدام الأدوية والعلاج الطبيعي لمساعدة الأطفال الرضع المصابين بالتليف الكيسي على هضم طعامهم والمحافظة على إبقاء الرئتين خالية من البلغم. يعاني 1 من بين 3600 طفل في بريتش كولومبيا من التليف الكيسي.

ماذا لو أظهرت نتائج الفحص بأن طفلي الرضيع مصاب بأحد هذه الإضطرابات بعد إجراء جميع هذه الفحوصات؟

سيحتاج طفلك الرضيع إلى تلقي العلاج من طبيب متخصص في الإضطرابات. سيتم إحالتك إلى أحد الأخصائيين في الحال. يمكن بدء العلاج خلال أيام قليلة.

Revised April 2018 [Arabic]